

تعليق العمل في قناة "صابرين": الجزء الثاني - الأسباب والتبعات

بواسطة كريستين سميت (/ar/experts/krysyn-smyth/) ، حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/) ، مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

أبريل
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/sabereens-suspension-part-2-causes-and-consequences

عن المؤلفين



كريستين سميت (/ar/experts/krysyn-smyth/)

كريستين سميت هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن. وتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلًا متعمقًا للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق: ويتكلم العربية والفارسية".



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "يفر" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن. ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

قد يعود تعليق العمل في قناة "صابرين" لفترة طويلة إلى انزعاج المقاومة و/أو إيران من ميل الشبكة مؤخراً نحو روسيا و/أو دورها في الحريق المثير للجدل الذي تم افتعاله في مكتب سياسي.

(ناقش الجزء الأول من هذا التحليل حقائق تعليق العمل في قناة "صابرين نيوز" لمدة اثني عشر يوماً من 28 آذار/مارس إلى 8 نيسان/أبريل والذي شمل محاولة فاشلة من قبل مديري "صابرين" للإبقاء على النشر تحت اسم "الميمون").

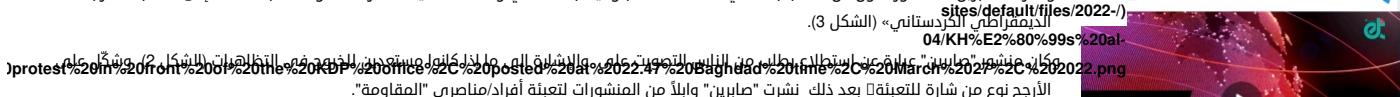
تذكر "الأضواء الكاشفة للميليشيات" أن توقف قناة "صابرين" عن العمل مؤخراً كان على الأرجح تدبيراً قسرياً فرضته عليها قيادة "المقاومة" و/أو الجهات الفاعلة الإيرانية لمعاقيبتها. وبني هذا التقدير على توقيت التوقف عن العمل ومدته غير المعتادة وعلى تصريحات "صابرين" ونشاطها أثناء محاولة واضحة (أجبت بسرعة) قام بها موظفو "صابرين" للتحليل على حظر النشر. وقد يشير عاملان ظرفيان إلى أسباب تعليق العمل في قناة "صابرين" كإجراء تأديبي.

السبب المباشر - إحراق مقر «الحزب الديمقراطي الكردستاني»

من الواضح تماماً تعليق "صابرين" عن العمل حدث مباشرة بعد أن أقدمت عناصر من "المقاومة" على إحراق المكتب الرئيسي لـ «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في بغداد بذريعة أن عضواً من الحزب يدعى نايف كوردستاني «أهان آية الله علي السيستاني الذي يعد السلطة الشيعية العليا في العراق» وقد صدقت جماعات "المقاومة" خطابها بشكل حاد ضد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وفق ما وثّقته (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/thdyd-hrkt-alnjb-a-l-ahzb-aldymqraty-alkrdstany-btghyyr-alnzam>). "الأضواء الكاشفة للميليشيات".

ومن ناحية النشاط العام الظاهر على الأقل، كانت "قناة الاتجاه" التلفزيونية التابعة لـ «كتائب حزب الله» هي القناة الرئيسية الأولى التي دعت إلى الاحتجاجات. وفي الساعة 22:47 من يوم 27 آذار/مارس نشرت "الاتجاه" خيراً عاجلاً على قناتها على تلغرام جاء فيه: "بعد تجاوز نايف كردستاني على المرجع الديني [السيستاني] .. تم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في بغداد الآن" (الشكل 1).

ونشرت "صابرين" المنشور الأول عن الاحتجاجات في الساعة 23:06 بتوقيت بغداد. وفي وقت كانت فيه عناصر "المقاومة" تتجه أساساً إلى مكاتب «الحزب



ولعل الأهم من ذلك أن "صابرين" زعمت أن "قوتها الخاصة" منعت رجال الإطفاء من الوصول إلى المباني المحترق من خلال إغلاق الطريق الرئيسية المؤدية إليه (الشكل 3). وكانت هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها "صابرين" عن رمزيتها الخاصة من البلطجية. ففي الماضي، أظهرت "صابرين" تعاوناً وثيقاً مع جماعات البلطجية الأخرى التابعة لـ "المقاومة" مثل "رياء الله

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-rb-allh>). ولكنها لم تثير أبداً إلى أنها قد أنشأت جماعتها الخاصة في "العالم الحقيقي". وعندما حصلت الاعتقالات في موقع الحريق المتعمد، ظهرت مؤشرات على احتمال إلقاء القبض على مديري قناة "صابرين" ومصادرة أجهزتهم الإلكترونية مما أدى إلى حرق أمني في أنظمة "صابرين".

ومع ذلك، حاولت "المقاومة" بشكل عام أن تنأى بنفسها عن حادثة الحريق المتعمد التي وقعت في لحظة غير مؤاتية من مرحلة تشكيل الحكومة العراقية. وفي وقت سعى فيه السياسيون الموالون لـ "المقاومة" إلى تقديم طلبات جديدة إلى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» من أجل الدخول في شراكة معهم. ونظراً إلى دعوة "قناة الاتجاه" إلى الاحتجاج، صرّح «المتحدث الرسمي باسم» «كتائب حزب الله» أبو علي العسكري في 28 آذار/مارس وبكل جرأة على الإنترنت قائلاً: «إحراق مكاتب الحزب أمر غير مقبول بالنسبة لنا، بما في ذلك ما حدث بالأمس» (الشكل 4).

الحافز على المدى الطويل - ميل "صابرين" إلى روسيا

يمكن أحد الأسباب المحتملة الأخرى لإيقاف "صابرين" عن العمل في تغطيتها الحماسية للحرب في أوكرانيا. وقد أفادت سابقاً (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mn-rwsya-m-khals-alhb-igttyt-sabryn-nywz-llhrb-ly-awkranya>) "الأضواء الكاشفة للميليشيات"



Figure 4: Abu Ali al-Askari's statement calling burning the KDP office "unacceptable", March 28, 2022

ألكسندر دوغين - وكان قد أعلن عنها وتسجيلها قبل

عن تحوّل قناة "صابرين" خلال الربع الأول من عام 2022 إلى أداة (سواء عن قصد أو غير قصد) لعمليات
التي تستهدف الرواية. وبالفعل تقدّر "الأضواء الكاشفة للمليشيات" أن يكون المسؤولون الروسون
والمشكوك "صابرين" قد كانوا من الذين جعلت سبيلهم وهدفهم "الضوء الجديد" من
ينبغي ليس بالنسبة لبعض قادة "المقاومة" فحسب بل لرجالهم الإيرانيين أيضاً

وفي حين أنه من الصحيح أن الجمهورية الإسلامية و"المقاومة" العراقية وقفنا إلى جانب روسيا في
هذه الحرب إلا أن وسائل الإعلام التابعة لهما لم تتبنّ في الغالب تمجيد "صابرين" لروسيا وبوتين
وفي الواقع أعرب قادة المليشيات في بعض الحالات عن حذرهم بشأن دعم روسيا على سبيل
المثال أصدر أمين عام «كتائب حزب الله» أحمد محسن الحمداوي (الملقب أبو حسين) بياناً في 27
شباط/فبراير وصف فيه طرفي الحرب بأنهما «غير عادِلَيْن» و«متعطِشَيْن للدماء» وأكّد أن ما يسمى
بمحور «المقاومة» لا ينبغي أن ينحاز لصالح أي طرف. ويدرك قادة «المقاومة» جيداً أن روسيا
عملت مع إسرائيل ضد مقاتليهم في ساحة [العمليات] في سوريا

غالباً ما أعقب توقّعات "صابرين" السابقة عن العمل حدوث تغييرٍ في المحتوى والنشاط - ربما في
إشارة إلى اتجاه جديد أو قيادة جديدة أو موظفين جُدد. وليست هذه الحالة مختلفة عن سابقتها:
فقد استأنفت "صابرين" أنشطتها في 8 نيسان/أبريل بتغطية مخففة للغاية للحرب الروسية في
حين نشرت القناة مقابلة على موقع "يوتيوب" مع المنظر السياسي المتطرف المرتبط ببوتين ألكسندر دوغين - وكان قد أعلن عنها وتسجيلها قبل
توقف القناة عن العمل - إلا أن الضجة التي صاحبت هذه المقابلة كانت صامتة.

ما كشفه هذه الحادثة

لطالما شكلت "صابرين" جائزة تنافست جماعات "المقاومة" للسيطرة عليها وقد تغيّرت قيادتها عدة مرات في السنوات الأخيرة وسبب ذلك ضغطاً وارتياباً
وانشاقات قابلة للاستغلال داخل قيادة الجماعة. وبنفس القدر من الأهمية فإن هذه الحادثة هي دليل إضافي على أن "صابرين" تخدم رغبات الآخرين. وبينما
تفتقر قناة "صابرين" بالمكانة التي بنتها لنفسها كمنصة إعلامية رئيسية لـ "المقاومة" فإنها تبقى خاضعة لسلطة أعلى تتمتع بصلاحيّة إغلاقها بشكل تام.
وقد تشمل آلية هذا الإغلاق مصادرة أجهزة "صابرين" وأو كلمات المرور لحساباتها أو فرض عليها عقوبات فعلية على أرض الواقع (مثل سحب التمويل أو
الاعتقالات) أو التهديد بذلك وهذا دليل قوي على وجود توجيه وتحكم وتمويل مركزي من قبل قيادات مشتركة بين جماعات "المقاومة" أو من الجهات الإيرانية
الرعاية لها.

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"
(ar/policy-analysis/kyft-astkhdam-mqalat-sisit-aladwa-alkashft-ilmylyshyat/)



عَلَيْق العمل في قناة "صابرين": الجزء الثاني - الأسباب والتبعات
(ar/policy-analysis/tlyq-almi-fy-qnat-sabryn-aliz-althany-alasbab-waltbat/)



عَلَيْق العمل في قناة "صابرين": الجزء الأول - دلالات الخلاف وعدم الامتثال
(ar/policy-analysis/tlyq-almi-fy-qnat-sabryn-aliz-alawl-dlalat-alkhlaf-wdm-alamtthal/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Political Tempest in Israel: Can Bennett Right the Ship?

//

David Makovsky

(/policy-analysis/political-tempest-israel-can-bennett-right-ship)



ARTICLES & TESTIMONY

[The Clock Runs Out on Imran Khan as Pakistan's Prime Minister](#)

//

♦
Simon Henderson

(/policy-analysis/clock-runs-out-imran-khan-pakistans-prime-minister)



تحليل موجز

[تعليق العمل في قناة "صابرين": الجزء الأول - دلالات الخلاف وعدم الامتثال](#)

أبريل

♦
حمدي مالح،

كريستين سميت،

مايكل تايتس

(ar/policy-analysis/tlyq-alm-l-fy-qnat-sabryn-aljz-alawl-dlalat-alkhla-f-wdm-alamtthal/)

TOPICS

[الإرهاب \(/ar/policy-analysis/alarhab/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(/ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#)

المناطق والبلدان

[العراق \(/ar/policy-analysis/alraq/\)](#)

[إيران \(/ar/policy-analysis/ayran/\)](#)